خليج القدس ـ د تيسير كوى

يقال أن ثمة من يرغب في جمع أكبر عدد ممكن من التواقيع على عريضة تطالب بتسمية الخليج الذي يفصل ايران عن شبه جزيرة العرب "الخليج العربي" مرة واحدة وأخيرة، وان تحمل الهيئات المسؤولة أو المخولة دول العالم كافة على تبني هذه التسمية وحدها دون غيرها وأن تتقيد دول العالم كلها بما فيها ايران بهذه التسمية.

بما أن هذا الخليج محاط بدول اسلامية ويقع في قلب العالم الاسلامي، وحسما لخلاف قديم أقترح بتواضع أن يسمى هذا الخليج مرة واحدة وأخيرة والى الأبد "**خليج القدس**"، على اعتبار أن المسلمين كافة بمختلف مذاهبهم، والمسيحيين، لا سيما المشرقيون منهم، يحبّون القدس، "وترحل أبصارهم" يوميا اليها ويريدون أن لا تغيب القدس عن أذهانهم. كما أقترح بهذه المناسبة، وهذا الأهم، أن تتفق دول العالم الاسلامي كلها اتفاقاً لا عودة عنه على منع أي اسطول حربي أو مدني من الدخول الى هذا الخليج واستخدامه، الا اذا كان ينتمي الى دولة من دول العالم الاسلامي أو الدول التي تتعهد باحترام هذه الدول. كما أقترح أن تتفق هذه الدول اتفاقا لا عودة عنه مهما اختلفت الظروف والاحوال على عدم السماح لأي دولة في العالم بما فيها الدول "العظمى" باستخدام هذا الخليج لأغراض حربية، وخصوصا اذا كانت هذه الأعمال الحربية موجهة ضد أي بلد اسلامي أو عربي على أن يسمي هذا الاتفاق الدول العربية والاسلامية المعنية بهذا المنع حتى ينتفي أي التباس أو سوء فهم أو تفسير.

بهذا تثبت دول العالمين العربي والاسلامي للعالم كله بأنها تحترم نفسها وتستطيع فرض احترام العالم لها ولأراضيها وبِحارها. من شأن حملة تطالب بهذا بإلحاح وتصميم أن تضع حدا للانقسام والخلاف والتنابذ بين شرائح العالمين العربي والاسلامي.